تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 77 - 79

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ، أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ، ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

( النساء : 77 - 79 )

شرح الكلمات:

كفوا أيديكم : أي: عن القتال وذلك قبل أن يفرض.

كتب عليهم القتال : فرض عليهم.

يخشون : يخافون.

لولا أخرتنا : هلا أخرتنا.

فتيلا : الفتيل: خيط يكو في وسط النواة.

بروج مشيدة : حصون مشيدة بالشيد، وهو الجص.

من حسنة : الحسنة: ما سر، والسيئة: ما ضر.